

صباح العرب

لبنى الحرباوي



«أششش»

مازلت أخوض المعركة الأهم في حياتي ألا وهي أن أسيطر على انفعالاتي أو بالأحرى أدرب نفسي على تعلم كيفية إبقاء فمي مطبقاً. علمت متأخرة أن «الصمت» هو أكثر الأشياء قيمة في العالم. ورغم أنني كنت كغيري أحفظ أمثلة لا تحصى ولا تعد تدل على قيمة الصمت، مثل «الصمت، فنّ حاول إتقانه ولن تفشل أبداً في تحقيق ما تريد»، إلا أنني لا أطبق أبداً منها. بعد تجارب كثيرة، أدركت أن الصمت أيضاً، يحتاج إلى شجاعة كافية أكثر كثيراً من الكلام. قرّرت أنه يجب أن أصمت حفاظاً على صحتي العقلية على الأقل.

كان عليّ أن أخذ بتلك النصيحة القديمة التي حصلت عليها في بداياتي «أن لا أدخل في معارك خاسرة». لكن لسوء حظي خضت كل المعارك الصغيرة التي كنت أعرف نتيجتها مسبقاً أملاً في أن تكون

النتيجة مختلفة. يجب أن نصمت على الذين لا يستطيعون إقناعنا بذكائهم، فيربكوننا بترهاتهم أو غباهم.. الأمر سواء. لم أصل إلى «مثالية الصمت» لكنني أحاول. أملي على عقلي يوماً بسبب أفكاره التي تنتشط وتكاد تخرج من عيني كلمة واحدة «أش.. أش.. أششش».

تبدو لي «أششش» أكثر العبارات إعجازاً وعبقرياً التي اخترعتها البشرية..

ترجم في الفصحى إلى عبارة «صم» هي اسم فعل أمر مبني، وهو بلفظ واحد للجميع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، ويكون نكرة إذا نون ومعرفة إذا لم نون، فإذا قلت: صم، فمعناه دع حديثك هذا لا تخص فيه، وإذا قلت: صم فمعناه دع كل حديث ولا تتكلم.

تثبت الأبحاث الكثيرة من حولنا، أننا بحاجة إلى أن نبث في أوقات ضخمة كلمة واحدة طوال اليوم «أششش» أملاً في أن يقتنع بها البعض أو على الأقل يطبقونها. تشبه النقاشات، العقيمة في مجملها، اليوم ضرباً قوياً على الطول كلما علت، كلما صمّ صداها الأذان.

الأمر بات ينطبق على الشعوب أكثر من الأفراد.. شعوب كثيرة مثلت في الفترة الأخيرة صدى يتردد في كل العالم، لطيل كبير فارغ بطرق عليه البعض بكل ما يمتلكون من قوة، لا تتعلم هذه الشعوب الدرس أبداً. تصر في كل مرة على أن تكون صدى. تنظم صرة بعد أخرى حلقات لا تنتهي من العويل والطمع وقد صدق المثل الذي يقول فيها «الطيل متعلم على الملم»... لا يعرف هؤلاء أنه لا بد أحياناً من لزوم الصمت ليسمعهم الآخرون. الصمت فنّ عظيم من فنون الكلام.

فسيفساء من الأزياء على سجاد الجونة الأحمر



بوديوم موضة

تقام على الهامش، علاوة على الأمر المتعلق بالتحكيم والجوائز. وأوضح الناقد الفني رامي عبدالرازق لـ «العرب»، أن ملابس الفنانة متحررة بطبيعتها طوال التاريخ وكانت موضة الملابس القصيرة هي السائدة في الستينات دون أدنى مشكلة، لكن الذي تغير هو طبيعة المجتمع، والنهم المستجد لديه حول الفضائح، وقد أغرت وسائل الإعلام الإلكتروني تلبسته بتتبع الحياة الخاصة للمشاهير واستخدام عناوين تثير ذلك النهم.

منزلي وقبعة رأس روسية، ولم يحضر العرض الخاص بالفيلم الاستراتيجي «حارس الذهب» الذي يشارك الفنان المصري أحمد مالك في بطولته، بحجة أنه يستيقظ من النوم متأخراً، ولا يستطيع الحاق بموعد عرضه. وأكد رئيس مهرجان الجونة السينمائي انتشار التميمي، أن المهرجانات الناجحة توازن ما بين تحقيق عنصرى الإبهار بحضور النجوم والجانب الحقيقي المتمثل في المسابقات والعروض والندوات والمناقشات والفعاليات التي

الغربية أسرع وسيلة للوصول إلى الجمهور الجديد وإعادة تقديم أنفسهم للمنتجين والمخرجين. المثير أيضاً هو التركيز على الملابس الرجالية في العرض بعدما جاء بعضها لافتاً، كارتداء البعض ملابس رعاة البقر، أو سترات بألوان مختلفة تتضمن بعض الورد، وأنماط من الأحذية الرياضية الطفولية على سترات رسمية. وجذب الفنان المخضرم محيي إسماعيل الانتظار إليه على السجاد، بارتداء قميص بحر على بنطال رياضي

هجر مهرجان الجونة السينمائي في دورته الرابعة الكثير من أهدافه الأساسية في تطوير الإنتاج السينمائي وتبادل وجهات النظر حول التجارب الدولية الجديدة لصناعة تعاني في خضم جائحة كورونا، لصالح عروض ملابس الحضور على السجاد الأحمر من السيدات والرجال.

محمد عبدالهادي

شبهرة أرسلت طاقماً من المصورين دون أي صحافي لتغطية عروض السجادة الحمراء فقط.

في نقاش هامشي على جانب المهرجان، تبارت فانتان من جبل الوسط في الحديث عن الجديد في عالم الماكياج وكيفية موازنة تجاعيد الزمن.

لا تعرف الفنانة، التي لا تخفي قضاء أيام المهرجان السبعة في الاستمتاع بالبحر في المنتجع السياحي الشهير الذي يحتضن المهرجان وفي جلسات السمر مع زملائها حول أعمالهم المشتركة ونكرياتهم بشأنها، أن الفيلم المصري غاب عن المسابقة الرسمية للمهرجان للأعمال الطويلة للعام الثاني على التوالي.

وقال الناقد طارق الشناوي، إن الحديث عن الملابس أصبح مرتبطاً بالمهرجانات المصرية منذ انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تبحث عن شيء ما لإثارة جلسات التميمية حوله، ما أعطى إحساساً لدى الجمهور بأن المهرجان لا يتعدى حدود الصراع بين الفنانة على الملابس.

وأضاف لـ «العرب»، أن مهرجان الجونة هدفه أسمن بكثير من التركيز على الشكليات التي لا يخلو منها أي مهرجان في العالم كله، باعتباره يحمل دلالات إنسانية، تتعلق بضرورة استمرار الحياة والفن والإبداع رغم أزمة كورونا. وتعتبر بعض الفنانة اللاتي انحصرت حولهن الأضواء، أن الملابس

القاهرة - بدأ مهرجان الجونة في دورته الأخيرة التي اختتمت فعاليات الجمعة، معادلاً لعروض الأزياء، فالاهتمام الإعلامي انصب على ملابس الفنانين على السجاد الأحمر، وتناقلت صورهم المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي. بدأ التركيز على ملابس الفنانة في المهرجانات قبل عامين، عقب ظهور الفنانة رانيا يوسف في ختام مهرجان القاهرة السينمائي بفستان عار يكشف جسدها بشكل لافت، وحينها تبارت الصحف المحلية ومواقع التواصل في تحليل الفستان ونوعية نسجه، والاستعانة بخبراء لمعرفة محتويات تلك الملابس.

في دورة الجونة الأخيرة لم تتعد التغطية الإعلامية عن القضية ذاتها واستحدث بعضها صفحات باسم «شرطي الموضة» ووضع بعضها الآخر أسئلة لراي الجمهور حول أسوأ وأفضل إطلالة، بل المثير أن بعض وسائل الإعلام خلت من تساؤل الأعلام المشاركة في المهرجان بقدر من التفصيل، ولم تكتب عنها عرضاً شافياً يتضمن آراء نقدية عنها.

وجدت وسائل الإعلام في صور المهرجانات وسيلة لتحسين فرص تصنيفها بين المواقع الأعلى تصفحاً، والذي يعتبر مؤشراً ضرورياً على جذب الإعلانات في سوق تعاني من ضعف التمويل، حتى أن صحيفة إلكترونية

كورونا يلغي أسبوع الموضة للرجال في لندن

في 23 فبراير 2021 إلى الثلاثاء 23 منه، داعياً في بيان مصممي الملابس الرجالية إلى المشاركة في الحدث.

اعتباراً من يونيو، سيضم أسبوع الموضة المجموعات الرجالية والنسائية والمختلطة على السواء. وأوضح البيان أن هذا القرار اتخذ «في ضوء المناخ الحالي» الناجم عن الجائحة، واستناداً إلى «التحديات المتعلقة بحركة البضائع والعينات والأشخاص في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، وانطلاقاً من «الاستطلاعات والحلقات النقاشية مع المصممين».

لندن - أعلن منظمو أسبوع الموضة الذي يقام في لندن خلال شهر يناير، أن هذا الحدث المخصص لمجموعات الرجال لن ينظم في سنة 2021 بسبب جائحة كورونا وبريكست. وتشهد لندن سنوياً أربعة أحداث ينظرها عالم الأزياء، وهي أسبوعاً موضة لمجموعات أزياء الرجال، واثنان يقدمان مجموعات نسائية لكن العاصمة البريطانية ستحتفي هذا العام بثلاثة أسابيع للموضة، إذ أعلن مجلس الأزياء البريطاني، وهو الهيئة المسؤولة عن الترويج للأزياء البريطانية، أن أسبوع الموضة المقبل سيمتد من الجمعة 19

أفضل طاهي حلويات في العالم بلجيكي

أكثر من مئة يورو. وافتتح متاجر في أنحاء العالم من ألمانيا وحتى الصين في مناطق معروفة بمتاجرها الراقية. وقال ماركاليني، بعد تسلّم جائزته قبل أيام، إنه يعتبر هذا التكريم تأكيداً لنجاح «مشروعه المجهنم» الذي يهدف إلى الابتكار والتغيير وتحديث عالم الحلويات وعالم الشوكولاتة».

روما - توج بيير ماركاليني، وهو بلجيكي خبير في صناعة الشوكولاتة، بلقب «أفضل طاهي حلويات في العالم»، بعد أن منحته مجموعة من الصحافيين المستقلين اللقب. وتلك الجائزة تمنحها منظمة «ورلد باسستري سترز» أو «نجوم الحلويات في العالم» ومقرها إيطاليا، وتضم نخبة من

الطهاة والخبراء من دول تشتهر بصنع الحلويات والشوكولاتة الفاخرة مثل فرنسا وسويسرا وحتى اليابان ودول أخرى. وأصبحت الشوكولاتة والحلويات والمعجنات التي يصنعها ماركاليني، المعروف بأسلوبه البسيط، هدافاً ثمينة، إذ تكلف بعض علب الحلوى التي يصنعها

علقت النجمة السورية كندة علوش عن فرحتها خلال مهرجان الجونة السينمائي بقاء أصدقائها السوريين والذين لم تقابلهم منذ سنوات، قائلة إنها أحنست نفسها بين أهلها وإن بينها وبين جومانة مراد وسلافة معماري «عشرة عمر» معتبرة أن هذه فرصة للذكريات.



باربي تزداد انتشاراً في العالم رغم الوباء

كاليفورنيا - استطاعت دمية باربي الشهيرة التغلب على وباء كورونا وذلك بتحقيق رقم قياسي في المبيعات خلال العام الجاري، بارتفاع وصل إلى زائد 29 في المئة. وفي حوار صحفي أكد الرئيس التنفيذي لشركة «ماتيل» المصنعة لباربي، ينون كريز أن دمية باربي، التي بدأ تصنيعها منذ 62 عاماً، أنه أصبحت لها أهمية أكثر من أي وقت مضى مع تزايد الإقبال عليها خلال الإغلاق الذي عاشه العالم للتصدي لوباء كورونا.

وتابع كريز بالقول إن الشركة حققت أرباحاً تزيد عن 10 في المئة في الجمل بفضل الإقبال الكبير على دمية باربي، مشيراً إلى أن الشركة استجابت لهذا الإقبال الكبير على الدمية من خلال تقديم مجموعة جديدة أكثر شمولاً وبالوان مختلفة وأحجام جديدة لهذه الدمية. ولفت كريز إلى أن الوباء غير الصورة النمطية المتعلقة بالترفيه، حيث بحث الآباء أطفالهم على البحث عن طرق جديدة للترفيه بدلاً من قضاء معظم الوقت أمام التلفزيون أو الإنترنت، في ظل

الحجر الذي يجبر الجميع على البقاء في المنزل لأطول وقت ممكن، لذا كانت الدمية هي البديل الأفضل. ولفت كريز إلى أن عرض مجموعة جديدة من الدمية ساهم في إطلاق خط وظائف جديد في الشركة، موضحاً أن الشركة أطلقت دمية باربي ترتدي لباس قاضي، متاخرة بروث بادرغينسبيرغ، القاضية الليبرالية الشهيرة في المحكمة العليا، بعدما وجدت الشركة أن 33 في المئة من القضاة في الولايات المتحدة من النساء. واتخذت باربي أشكالاً كثيرة؛ فظهرت كاميرة ورئيسة بلاد وعنصر في سلاح مشاة البحرية ورائدة قضاء وجندية في «حرب النجوم»... أما في المكسيك فظهرت على شكل هيكل عظمي في مناسبة يوم «تذكار الموتى». وأطلقت شركة «ماتيل» نموذجاً لدمية باربي استناداً إلى «كاترينا»، وهي تمثيل هيكل للموت ابتكره رسام الكاريكاتير خوسيه غوادالوبي بوسادا، وقد اعتبرها محبو هذه الدمية خطوة لتكريم التقاليد المكسيكية.

